

أمير قطر يرأس وفد بلاده إلى قمة السعودية



هل تنجح القمة في خرق جدار الأزمة الخليجية التي أوشكت على إكمال عامها الأول؟ أعلن مصدر دبلوماسي أن أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، سيرأس وفد بلاده إلى القمة العربية المقررة في مدينة الظهران شرق السعودية، الأحد المقبل في 15 نيسان/ أبريل، وفق ما ذكرته صحيفة «الرأي» الكويتية.

إعلان الصحيفة جاء غداة تصريحات أدلت بها المتحدثة باسم وزارة الخارجية القطرية، لولوة الخاطر، يوم السبت، لوكالة «الأناسول» التركية للأنباء، ذكرت فيها أن ملف الأزمة الخليجية لن يكون مطروحا على أجندة القمة العربية، مشيرة إلى أن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، سلام دعوة رسمية إلى بلادها للمشاركة في القمة.

وجددت الخاطر التزام بلادها بالحوار لحل الأزمة الخليجية، «طالما أن ذلك في حدود المحافظة على السيادة والمصالح الوطنية لدولة قطر وشعبها». إلا أنها استبعدت تناول القضية في القمة. ومن المقرر أن تنطلق، اليوم، الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية في دورتها التاسعة والعشرين.

تميم يلتقي ترامب غداً

في سياق متصل، أجرى أمير قطر محادثات مع قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال جوزيف فوغيل في ولاية فلوريدا، وذلك في مستهل زيارته الولايات المتحدة التي بدأها ليل أول من أمس، وتتضمن لقاءً بالرئيس الأميركي دونالد ترامب يوم غد (الثلاثاء).

وبحسب وكالة الأنباء القطرية، التقى تميم الجنرال فوتيل في مقر القيادة في قاعدة ماكديل الجوية في مدينة تامبا، حيث بحثا تطوير علاقات التعاون الإستراتيجية المشتركة بين البلدين. وتناول الاجتماع آفاق التعاون العسكري والدفاعي الإستراتيجي في إطار الإعلان المشترك للاتفاق الأمني، الذي أعلن عنه في الحوار الإستراتيجي الأول بين البلدين في شباط/ فبراير الماضي، ودوره في تنسيق جهود محاربة الإرهاب.

وعقب الاجتماع، زار أمير قطر مركز عمليات القوات الخاصة، حيث استمع إلى إيجاز عن أبرز العمليات التي تديرها القيادة المركزية الأميركية.

ومن المقرر أن يتوجه تميم إلى مدينة ميامي، حيث سيلتقي عدداً من المسؤولين الأميركيين في إطار تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية. كذلك، سيجتمع في واشنطن مع عدد من الوزراء وأعضاء من الكونغرس الأميركي وكبار المسؤولين، على أن يلتقي ترامب يوم غد في واشنطن، لبحث سبل دفع «الأولويات الأمنية والاقتصادية المشتركة» بين الولايات المتحدة وقطر.